

## النهاية في غريب الأثر

{ حين } ( ه ) فيه [ أن رجلاً أُحْبِنَ أصاب امرأةً فَجُلِدَ بأُنْكَوْلِ الذِّخْلَةِ [ الأَحْبِنَ المُسْتَسْقِي من الحَبِينِ بالتحريك : وهو عِظَامُ البَطْنِ .  
( ه ) ومنه الحديث [ تَجَشَّأَ رَجُلٌ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : دَعَوْتَ عَلَى هَذَا الطَّعَامِ أَحَدًا ؟ قَالَ : لَا قَالَ : فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبِينًا وَقُدَادًا ] القُدَادُ : وَجَعُ البَطْنِ .

( س ) ومنه حديث عروة [ إنَّ وفْدَ أهْلِ النَّارِ يَرْجِعُونَ زُبًّا حُبِينًا ] الحُبِينُ جَمْعُ الأَحْبِنِ .

( س ) وفي حديث عقبة [ أَتِمُّوا صَلَاتِكُمْ وَلَا تُمْسَلُوا صَلَاةَ أُمَّ حُبَيْبٍ ] هي دُؤْيِيَّةٌ كَالْحِرْبَاءِ عَظِيمَةُ البَطْنِ إِذَا مَشَتْ تَطْأُ طِيئُ رَأْسِهَا كَثِيرًا وَتَرْتَفِعُهُ لِعِظَامِ بَطْنِهَا فَهِيَ تَقَعُ عَلَى رَأْسِهَا وَتَقُومُ . فَشَبَّهَ بِهَا صَلَاتَهُمْ فِي السُّجُودِ مِثْلَ الحَدِيثِ الآخِرِ فِي نَقْرَةِ الغُرَابِ .

( ه ) ومنه الحديث [ أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا وَقَدْ خَرَجَ بَطْنُهُ فَقَالَ : أُمَّ حُبَيْبٍ ] تَشْبِيهَا لَهَا . وَهَذَا مِنْ مَزْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

( س ) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما [ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي دَمِ الحُبُونِ ] وهي الدِّمَامِيلُ وَاحِدًا حَبِينٌ وَحَبِينَةٌ بالكسْرِ : أَيِ إِنْ دَمَهَا مَعْفُوسٌ عَنْهُ إِذَا كَانَ فِي الثَّوْبِ حَالَةَ الصَّلَاةِ